Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ففى الاية الكريمة سوف نجد التقسيم الجملى واضحا فيها مثل: (أفرأيتم ما تحرثون ؟ أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ... الخ). كما ان الوقفات القائمة على التنغيم الصوتى ، متسلسلة فى الاية بأكملها ، والجمل متوازنة متوازية وهذا التوازى والتوازن جاء نتيجة تقسيم الجمل ، ثم الوقفات المقصودة الهادفة بين كل جملة وأخرى ، وقد روعى فى التقسيم الجملى هذا استواء الاقسام استواء ظاهرا يدل على القدرة الفائقة البارعة فى بناء هذه الجمل ، والتناسق بين اجزائها على هذا النحو . كما أن كل آية تقتضى معرفة آخرها اقتضاء لفظيا ومعنويا (١٢) أدى الى تكافؤ المعنى ، ولذا فان ذكر الماء يناسب أن يكون بعده الانزال ، وذكر الحرث يناسب الزرع وذكر النار يناسب قوله تورون أى تقدحون ، والقدح اظهار موجود من معدوم وهذا يناسب ذكر الانشاء (١٣) .

أما فى الشعر فنجد ، بالاضافة الى ما تقدم ، التسهيم واضحا فى البيت الثانى حيث نجد استواء أقسام هذا البيت من حيث الجمل وأجزاؤها كما ان المعنى فيه متكافىء أيضا .

ومن ثم فقد لعب التقسيم الجملى القائم على التوازى دورا بارزا فى اثراء وتبيان هذا النوع من المحسنات لان التحسين فيها من تقسيم الجمل على هذا النحو ثم الوقفات المنتظمة .كما أن سمة الايحاء فيه غالبة فعجز البيت يمكن معرفته عند سماع صدره عن

---

(١٢) جوهر الكنز ص ٣٤٨ .

(١٣) السابق ص ٣٤٩ .